

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ابن علجان بن يافت بن نوح عليه السلام .

وفي التوراة أن يونان ابن يافت لصلبه واسمه فيها يافان بفاء تقرب من الواو .  
وخالف الكندي فنسبهم إلى عابر بن فالغ فجعل يونان أبا لقحطان وذكر أنه خرج من اليمن  
بأهله وولده مغاضبا لأخيه قحطان فنزل ما بين إفرنجة والروم فاختلط نسبة بنسبهم .  
ورد عليه أبو العباس الناشي في ذلك بقوله .

( و تخلص يونانا بقحطان ضلة ... لعمري لقد باعدت بينهما جدا ! ) - طويل - .  
وقيل إنهم إنما نجموا من رجل يقال له الكن ولد سنة سبع وأربعين لوفاة موسى عليه السلام .

وكانت قاعدة ملكهم الأولى مدينة أغريقية .

وهي مدينة بناها أغريقش ابن يونان المقدم ذكره على الجانب الغربي من الخليج  
القسطنطيني وهي أول مدنها ثم هدمها هيلوس أحد ملوكهم وبنى مدينة مقدونية في وسط  
المملكة بالجانب الغربي أيضا ونزلها فصارت منزلا لملوكهم من بعده وإليها ينسب ملوكهم  
فيقال ملوك مقدونية وقد كان يقال للإسكندر بن فيلبس المقدوني نسبة إلى مقدونية هذه .  
ومن طائفة اليونان كان معظم الحكماء الذين عنهم أخذت علوم الفلسفة ومنهم بقراط  
وسقراط وأفلاطون وأرسطوطاليس وإقليدس وغيرهم من الحكماء